



أوراق حقائق

انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة

1 أكتوبر – 31 ديسمبر 2013

توثق هذه النشرة انتهاكات حقوق الأطفال في وقت النزاع المسلح في قطاع غزة. وتعتمد هذه النشرة في توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال الآلية الدولية للرصد والإبلاغ، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1612، والصادر في العام 2005. وتعتمد هذه الآلية على رصد وتوثيق حالات قتل الأطفال أو إصابتهم، تجنيد الأطفال، الاعتداءات على المدارس والمستشفيات، الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي عليهم، اختطاف الأطفال ومنع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال. وتغطي أوراق الحقائق هذه الفترة الممتدة من 1 أكتوبر – 31 ديسمبر 2013.

تواصلت انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال العام 2013، ووثق المركز وقوع (92) حادثة أدت إلى مقتل (8) أطفال، من بينهم طفل واحد قتل على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، و(7) أطفال قتلوا في حوادث تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح. كما وثق المركز إصابة (43) طفلاً، من بينهم (15) طفل أصيبوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، و(28) طفل أصيبوا في حوادث تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح. ورصد المركز اعتقال (41) طفلاً، من بينهم (38) طفلاً، اعتقلوا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، و(3) أطفال اعتقلوا على أيدي قوات الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة.

ووثق المركز خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة، وتمتد من 10/1 وحتى 31/12/2013، وقوع 15 انتهاكاً لحقوق الأطفال، من بينها مقتل طفلتين، احدهما قتلت على أيدي القوات الإسرائيلية المحتلة، فيما قتلت الطفلة الثانية في حادث يتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح. كما أصيب 6 أطفال، من بينهم 4 أطفال أصيبوا على أيدي القوات الحربية المحتلة. وتعرض 7 أطفال للاعتقال، من بينهم 5 أطفال اعتقلوا على أيدي القوات الحربية المحتلة، وطفلان اعتقلا من قبل الشرطة الفلسطينية. وفيما يلي عرض لذلك:

أولاً: القتلى:

قتل طفلتان، تبليغان عامين و 17 عاماً، في حوادث تتصل بانتهاك حقوق الأطفال في قطاع غزة. ووفقاً لتحقيقات المركز فقد قتلت خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة طفلة واحدة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما قتلت طفلة أخرى في حادثة تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح في قطاع غزة. وفيما يلي عرض لحالات القتلى:

- بتاريخ 2013/12/24، قتلت الطفلة **حلا أحمد سلمان أبو سبيخة**، عمرها عامان، من سكان مخيم المغازي بمحافظة الوسطى، وذلك جراء تعرض منزلها للقصف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية. يذكر أنه أصيب في الحادثة طفلان آخران، هما شقيقا القتيلة أبو سبيخة. (كما هو موضح في الفقرة التالية).
- كما قتلت فتاة أخرى في حادثة تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح في قطاع غزة. بتاريخ 2013/12/30، أصيبت الفتاة **لين محمد حسن حميد**، 17 عاماً، من سكان مدينة غزة، بعبار ناري في منطقة البطن، وذلك جراء عبثها بسلاح والدها. نقلت الفتاة المصابة إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، وفي حوالي الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه أعلنت المصادر الطبية عن وفاتها.

ثانياً: الإصابات:

أصيب (6) أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (3-17 عاماً) في حوادث تتصل بانتهاب حقوق الأطفال في قطاع غزة. ووفقاً لتحقيقات المركز فقد أصيب خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة (4) أطفال على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما أصيب طفلان آخران في حوادث تتصل بالفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح في قطاع غزة. وهي كما يلي:

أوراق حقائق

- بتاريخ 2013/12/15، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من المزارعين المتواجدين داخل أرض زراعية تقع على بعد 500 متر من السياج الحدودي، شمال شرق بلدة بيت لاهيا، مما أدى إلى إصابة الفتى **محمد رفيق الشنباري**، 17 عاماً، من سكان بلدة بيت حانون، بعيار ناري "مدخل ومخرج" في ساقه اليسرى. نقل الفتى الشنباري إلى مستشفى كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا، لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة.
- بتاريخ 2013/12/20، فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شمال قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا على بعد أمتار قليلة من الشريط الحدودي، مما أدى إلى إصابة الفتى **ضياء أحمد أسعد الناطور**، 17 عاماً، من سكان مخيم جباليا، بعيار ناري في ساقه اليسرى. نقل الفتى المصاب إلى مستشفى كمال عدوان ببلدة بيت لاهيا لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالطفيفة.
- بتاريخ 2013/12/24، أصيب الطفلان **بلال بهاء أبو سبيخة**، 3 سنوات، و**شقيقه محمد**، 6 سنوات، من سكان مخيم المغازي بمحافظة الوسطى، وذلك جراء تعرض منزلهما للقصف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية.

كما أصيب طفلان آخران في حادثتين تتصلان بحوادث الفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح في قطاع غزة، وهما كما يلي:

- بتاريخ 2013/12/10، أصيبت الفتاة **براء محمد الفرام**، 17 عاماً، من سكان بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، بحروق وشظايا في منطقة الفم، وذلك جراء انفجار جسم غريب داخل موقع تدريب قريب من منزلها. نقلت الفتاة المصابة إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، ووصفت المصادر الطبية جراحها بالمتوسطة. يذكر أنه أصيب في الحادثة مواطنان آخران.
- بتاريخ 2013/12/21، أصيب الطفل **مدحت مازن أبو معمر**، 13 عاماً، من سكان بلدة الشوكة، شرق مدينة رفح، بعيار ناري "مدخل ومخرج" في ساقه اليسرى. وأفاد والد الطفل بأن ابنه أصيب أثناء تواجده أمام منزله الذي يبعد عن المنطقة الحدودية حوالي 700 متر، غير أنه لم يبين مصدر إطلاق العيار الناري. ووفقاً لمصادر الشرطة الفلسطينية، فإن الطفل المذكور أصيب جراء عبثه بسلاح آلي من نوع "كلاشينكوف" داخل منزله.

ثالثاً: الاعتقالات:

أعتقل (7) أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (16-17 عاماً) في حوادث تتصل بانتهاك حقوق الأطفال في قطاع غزة. ووفقاً لتحقيقات المركز فقد أعتقل خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة (5) فتيان على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما أعتقل فتیان آخران على أيدي الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة. وفيما يلي عرضاً لحالات الاعتقال على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي:

- بتاريخ 2013/11/23، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي (3) فتیان من سكان قرية وادي غزة (جحر الديك)، كانوا قد تسللوا عبر الشريط الحدودي شرق القرية. أخضع جنود الاحتلال الفتيان الثلاثة للتحقيق، ومن ثم أطلق سراحهم عبر معبر بيت حانون "إيريز" بعد ثلاث ساعات من الاعتقال. والفتيان هم: **عياد جمعان البحابصة**، 17 عاماً؛ **أحمد صبري أبو ظاهر**، 16 عاماً، و**محمد فوزي أبو غنيم (السواركة)**، 17 عاماً.
- بتاريخ 2013/11/27، قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بإطلاق النار تجاه قوارب الصيد الفلسطينية أثناء إبحارها على مسافة تقدر بنحو ميل بحري واحد قبالة ميناء الصيادين غرب مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وقد حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية قارب صيد فلسطيني كان على متنه صيادان اثنان، وقام جنود البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار تجاه القارب، ومن ثم جرى اعتقال الفتيين: **أحمد خليل حسونة**، 16 عاماً؛ **محمود محمد حسونة**، 17 عاماً، وكلاهما من سكان القرية السويدية جنوب غرب مدينة رفح.

أوراق حقائق

- كما أعتقل طفلان آخران على أيدي الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة. وفيما يلي عرضاً لحالات الاعتقال:
- 2013/10/6، اعتقل جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة الفتى محمد كمال محمد أبو صيام، 16 عاماً، من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وذلك على خلفية اتهامه بالمشاركة في حركة "تمرد" الفلسطينية. يذكر أن الفتى أبو صيام اعتقل عدة مرات على خلفية الاتهام نفسه.
 - بتاريخ 2013/10/27، اعتقلت جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة الفتى جهاد أمين عبد العال، 16 عاماً، من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وذلك على خلفية اتهامه بالمشاركة في حركة "تمرد" الفلسطينية. أطلق سراح الفتى بعد ثلاثة أيام. يذكر أن الطفل عبد العال اعتقلت بتاريخ 2013/10/19، على خلفية الاتهام نفسه.

جدول (1): انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال العام 2013

المجموع	الاختطاف	التهجير القسري	الوصول للخدمات الصحية	الوصول للخدمات التعليمية	الاعتقال	الإصابات	القتلى	البيان
20	-	-	-	-	9	10	1	يناير 2013
23	-	-	-	-	15	7	1	فبراير
17	-	-	-	-	6	10	1	مارس أبريل
9	-	-	-	-	-	6	3	مايو يونيو يوليو
8	-	-	-	-	4	4	-	أغسطس سبتمبر
15	-	-	-	-	7	6	2	أكتوبر نوفمبر ديسمبر
92	-	-	-	-	41	43	8	المجموع

شكل (1): يوضح انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة خلال العام 2013

